



كتاب مقاييس اللغة

[ابن فارس]

(أئمة) الهمة والناء والميم تدل على أصل واحد، وهو البطء والتأخر. يقال: ناقة آئمة، أي: متأخرة. قال الأعشى:

إذا كذب الأثامات الهجيرا

والإثم مشتق من ذلك، لأن ذا الإثم بطيء عن الخير متأخر عنه.

قال الخليل: أئمة فلان وقع في الإثم، فإذا تخرج وكف قيل تائم كما يقال حرج وقع في الحرج، وتخرج تباعد عن الحرج. وقال أبو زيد: رجل أئيم أثوم. وذكر ناس عن الأخفش - ولا أعلم كيف صحته - أن الإثم الحمز، وعلى ذلك فسر قوله تعالى: {قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم} [الأعراف: 33]. وأنشد:

شربت الإثم حتى ضل عقلي ... كذاك الإثم تفعل بالعقول

فإن كان هذا صحيحاً فهو القياس لأنها توقع صاحبها في الإثم.

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmaznah Elhmra - No. 9
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683
E-Mail: khm@khm2000.com,
Web: www.almrkz.org www.al-msjd-alaqsa.com, www.a-q-s-a.com

القدس – البلدة القديمة – حارة السعيدة – طريق المنذنة الحمراء – رقم 9
ص.ب: 51172، تليفاكس: +97226282173، محمول: +972523623683،
بريد إلكتروني: khm@khm2000.com
www.almrkz.org, www.al-msjd-alaqsa.com www.a-q-s-a.com